

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الابن اعظم من الملائكة

1 الله، بعد ما كلّمكم بالإبّناء قديمًا، بأنواع وطرق كثيرة،² كلّمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنيه، الذي جعله وارثًا لكل شيء، الذي به أيضًا عمِل العالمين،³ الذي، وهو بهاء مجده، ورسم جوهري، وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته، بعد ما صنع بنفسه تطهيرًا لخطايانا، جلس في يمين العظمة في الأعالي،⁴ صائرا أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسمًا أفضل منهم.

⁵ لأنه لمن من الملائكة قال قط: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك»؟ وأيضا: «أنا أكون له أب، وهو يكون لي ابنا»؟⁶ وأيضا متى أدخل اليك إلى العالم يقول: «ولتشجّد له كل ملائكة الله».⁷ وعن الملائكة يقول: «الصانع ملائكته رباحا، وخدّامه لهيب نار».⁸ وأما عن الابن: «كُرسيك يا الله إلى دهر الدهور. فحيب استقامة فحيب ملكك.⁹ أحببت البر، وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إنهم بزيت الأيتهاج أكثر من شركائك».¹⁰ «أنت يارب في البدء أسست الأرض، والسماوات هي عمل يديك».¹¹ هي تبيد ولكن أنت تبقى، وكلها كئوب تبلى،¹² وكرداه تطويها فتتغير، ولكن أنت أنت، وسنوك لن تفتي».¹³ ثم لمن من الملائكة قال قط: «أجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك»؟¹⁴ أليس جميعهم أرواحا خادمة مرسلّة للخدمة لأجل العبيدين أن يترؤوا الخلاص!

تحذير و إنذار من رفض المسيح

2 لذلك يجب أن تنتبه أكثر إلى ما سمعنا نلا نفوته،² لأنه إن كانت الكلمة التي تكلم بها ملائكة قد صارت ثابتة، وكلّ تعدّ ومعصية نال مجازاة عادلة،³ فكيف نتجو نحن إن أهملنا خلاصا هذا مقداره؟ قد ابتدأ الرب بالثلكم به، ثم تثبت لنا من الذين سمعوا،⁴ شاهدًا الله معهم بإيات وعجائب وقوات متنوعة ومواهب الروح القدس، حسب إرادته.

يسوع يشبه إخوته

⁵ فإنه لم يخلص العالم العبيد الذي تكلم عنه،⁶ لكن شهد واجد في موضع قائلا: «ما هو الإنسان حتى تذكره؟ أو ابن الإنسان حتى تفقده»؟⁷ وضعته قليلا عن الملائكة. مجيد وكرامه كلته، وأقنعه على أعمال يديك.⁸ أضعفت كل شيء تحت قدميه».⁹ لأنه إذ أضع الكل له لم يترك شيئا غير خاضع له، على أننا الآن لسنا نرى الكل بعد مخلصا له.⁹ ولكن الذي وضع قليلا عن الملائكة، يسوع، نراه مكللا بالمجد والكرامة، من أجل ألم الموت، لكي يذوق ينغمة الله الموت لأجل كل واحد.¹⁰ لأنه لاق يذاك الذي من أخيه الكل وبه الكل، وهو أب بابنا كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالألام.¹¹ لأن المقدس والمقدسين جميعهم من واحد، فهذا السبب لا يستحي أن يدعوهم إخوة،¹² قائلا: «أخبر باسمك إخوتي، وفي وسط الكنيسة أسبّحك».¹³ وأيضا: «أنا أكون متوكلا عليه». وأيضا: «ما هنا والأولاد الذين أعطانيهم الله».¹⁴ فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم أشرك هو أيضا كذلك فيهم، لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت، أي إبليس،¹⁵ ويُعيق أوليك الذين- خوفا من الموت- كانوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية.¹⁶ لأنه حقا ليس يسك الملائكة، بل يسك نسل إبراهيم،¹⁷ من قم كان ينبغي أن يُسبّه إخوته في كل شيء، لكي يكون رحيمًا، ورئيس كهنة أيمنا في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب.¹⁸ لأنه في ما هو قد نالهم مجزا يقدّر أن يعين المجرّين.

المسيح يسوع اعظم من موسى

3 1 من قم أنّها الإخوة الفديسون، شركاء الدعوة السماوية، لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع،² حال كونه أيمنا بلدي أقامه، كما كان موسى أيضا في كل بيته،³ فإن هذا قد حسب أهلا لمجد أكثر من موسى، بمقدار ما لبني النبيت من كرامة أكثر من النبيت،⁴ لأن كل بيت يبيته إنسان ما، ولكن يابن الكل هو الله.⁵ وموسى كان أيمنا في كل بيته كخادم، شهادة للعبيد أن يتكلم به،⁶ وأما المسيح فكان ابن على بيته، وبيته نحن إن همسكتا بيقه الرجاء وأفيخاره ثابتة إلى النهاية.

التحذير من عدم الإيمان

⁷ لذلك كما يقول الروح القدس: «اليوم، إن سمعتم صوته،⁸ فلا تقسوا قلوبكم، كما في الإسقاط، يوم التجربة في القفر⁹ حيث جرّبي أبائكم، اختبروني وأبصروا أعمال أرتعين سنة».¹⁰ لذلك مقّد ذلك الجيل، وقلت: إنهم دائما يصلون في قلوبهم، ولكنهم لم يعرفوا سبلي.¹¹ حتى أقسمت في غضبي: لن يدخلوا راحتي».¹² انظروا أنّها الإخوة، أن لا يكون في أحدكم قلب شرير يعدم إيمان في الإرتداد عن الله الحي.¹³ بل أعطوا أنفسكم كل يوم، ما دام الوقت يدعى اليوم، لكي لا يفتي أحد منكم بغرور الخطية.¹⁴ لأننا قد صرنا شركاء المسيح، إن همسكتا ببداهة الثقة ثابتة إلى النهاية،¹⁵ إذ قيل: «اليوم، إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم، كما في الإسقاط».¹⁶ فمن هم الذين إذ سمعوا أسخطوا؟ أليس جميع الذين خرجوا من

مِصْرَ بِوِاسِطَةِ مُوسَى¹⁷ وَمَنْ مَقَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَاوْا، الَّذِينَ جُثِّمُهُمْ سَقَطَتْ فِي الْفَقْرِ؟¹⁸ وَلِمَنْ أَقْسَمُ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟¹⁹ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَفِدُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

راحة شعب الله

4 فَالْتَحَفْ، أَنَّهُ مَعَهُ بَقَاءٌ وَعِدٌّ بِالذُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ حَاطَ مِنْهُ¹، لِأَنَّكَ تَحُنُّ أَيضًا قَدْ بَشُرْنَا كَمَا أُولَئِكَ، لَكِنْ لَمْ تَتَفَحَّ كَلِمَةَ الْخَيْرِ أُولَئِكَ، إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَمَرِّجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا.³ لِأَنَّكَ تَحُنُّ الْمُؤْمِنِينَ تَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.⁴ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرِاحَ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.»⁵ وَفِي هَذَا أَيضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»⁶ فَإِذْ يَقِي أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشُرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ.⁷ يُعَيِّنُ أَيضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِثْلًا، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ.»⁸ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يُشَوِّعُ قَدْ أَرَاهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.⁹ إِذَا بَيَّيْتُ رَاحَةَ لِسَبْعِ اللَّهِ!¹⁰ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرِاحَ هُوَ أَيضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.¹¹ فَلَنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ بِلِكِ الرَّاحَةَ، بِئَلَّا يَسْطُطَّ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا.¹² لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْعَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَيَاتٍ، وَخَارِفَةٌ إِلَى مَفْرَقِ الثَّنَائِسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاجِ، وَمُمَرِّجَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.¹³ وَكَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ فُدَامَةً، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ غُرْبَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

14 فَإِذْ لَنَا تَرِيْسٌ كَهَنَةٌ عَظِيمَةٌ فِدَاجَزَاتِ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكُ بِالْإِقْرَارِ.¹⁵ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا تَرِيْسٌ كَهَنَةٌ غَيْرَ قَادِرٍ أَنْ يَرْبِي بَصَفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.¹⁶ فَلَنَتَقَدَّمُ بِبِقَّةٍ إِلَى عَرْشِ التَّعَمُّلِ لِكَيْ نَتَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عُونًا فِي حِينِهِ.
5 لِأَنَّ كُلَّ تَرِيْسٍ كَهَنَةٌ مَأخُودٌ مِنَ النَّاسِ بِثَمَامٍ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يَقْدَمَ قَرَابِينَ وَدَبَائِحَ عَنِ الْخَطِيئَاتِ.² قَادِرًا أَنْ يَتَفَقَّ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.³ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَرَمُّ أَنَّهُ كَمَا يَقْدَمُ عَنِ الْخَطِيئَاتِ لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.⁴ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظُفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيضًا.⁵ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيضًا لَمْ يَجْعِدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ تَرِيْسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، الْيَوْمَ وَلِذَلِكَ.»⁶ كَمَا يَقُولُ أَيضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»⁷ الَّذِي - فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِضِرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ طِلْبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ،⁸ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ.⁹ وَإِذْ كُئِلَ صَارَ لِيَجْمِعَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلِصٍ أَبَدِيٍّ.¹⁰ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ تَرِيْسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

التحذير من الارتداد

11 الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِيرٌ التَّفْسِيرُ لِنَتَلَقَّ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاتِلِي الْمَسَامِحِ.¹² لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طَوْلِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى الْبَلِي، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاقَلُ الْبَلِي هُوَ عَدِيمٌ الْخَبْرَةِ فِي كَلِمِ الْبَلِي لَأَنَّهُ طِفْلٌ،¹⁴ وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ. الَّذِينَ يَسَبِّحُ الشَّمْرُنَ قَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْخَوَاسِ مَدْرَبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
6 لِذَلِكَ وَتَحُنُّ تَارِكُونَ كَلِمَ بَدَاةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمُ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيضًا أَسَاسَ الثَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُنِيَّةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ،² تَعْلِيمِ الْمُعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعِ الْآيَادِي، قِيَامَةِ الْأُمُوتِ، وَالذَّبِثَةِ الْكَبِيرَةِ،³ وَهَذَا سَنَفَعَلُهُ إِنْ أَدْنَى اللَّهُ.⁴ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتُنْبِهُوا مَرَّةً، وَدَافُوا الْمُوهِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،⁵ وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِي،⁶ وَسَقَطُوا، لَا يُحْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيضًا لِلثَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَضَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ ابْنِ اللَّهِ قَائِمَةً وَيُشْرَهُونَهُ.⁷ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ مَرَبَتْ أَلْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْتَجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَتَالَ بَرَكَةٌ مِنْ اللَّهِ.⁸ وَلَكِنْ إِنْ أُخْرِجَتْ شَوْكًا وَحَسَاكًا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، أَلْبِي نِهَاتِيهَا لِلْحَرِيقِ.
⁹ وَكَلِمَتَا قَدْ تَبَقَّتَا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلُ، وَمُخْتَصَّةٌ بِالْخَلِصِ، وَإِنْ كُنَّا تَكَلَّمْنَا هَكَذَا.¹⁰ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يَطَالِمُ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَطْرُقَتْ لَهَا نَحْوُ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ حَدَمْتُمُ الْيَقْدِيسِينَ وَتَخَلَّوْهُمْ نَهْمًا،¹¹ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ بَيِّنِ الرَّجَاءِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاتِلِينَ بِلِ مَسْتَلْبِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْآثَاةِ يَرْتُونَ الْمَوْاعِدِ.

وعد الله الصادق

13 قَائِلُهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَظْمٌ يُعْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،¹⁴ قَائِلًا: «إِنِّي الْبَارِكُكَ بَرَكَةً وَأَكْرِمُكَ كَثِيرًا.»¹⁵ وَهَكَذَا إِذْ تَأَلَّى نَالَ الْمَوْعِدِ.¹⁶ فَإِنَّ النَّاسَ يُعْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنِهَاتِهِ كُلَّ مَسَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّثْبِيَتِ فِي الْقَسَمِ.¹⁷ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا يَوْمَئِذٍ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيَرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسَمِهِ،¹⁸ حَتَّى يَأْمُرِينَ عِدِّيَّ التَّغْيَرِ، لَا يُحْكِنُ أَنْ اللَّهُ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَفَرُّقَةٌ قَوِيَّةٌ، تَحُنُّ الَّذِينَ التَّجَانَّ لِنُسْكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا،¹⁹ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ السَّابِقِ لِلنَّفْسِ مُؤَمَّنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْجِجَابِ،²⁰ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقِي لِأَجْلِنَا، صَارًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، تَرِيْسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

ملكي صادق الكاهن

7 **لَأَنَّ** مَلِكِي صَادِقٌ هَذَا، مَلِكٌ سَالِيمٌ، كَاهِنٌ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كِسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ، الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمَتْرَجِمُ أَوْلًا «مَلِكِ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ السَّلَامِ»³ بِلا أَبِي، بِلا أُمِّ، بِلا نَسَبٍ. لا بَدَاءَةَ أَيَّامَ لَهُ وَلا نِهَائَةَ حَيَاتِهِ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِأَبْنِيِّ اللَّهِ. هَذَا يَنْقِي كَاهِنًا إِلَى الْآبِدِ. 4 ثُمَّ أَنْطَرُوا مَا أَكْبَرُ هَذَا الَّذِي أُعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَيْسُ الْآبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ؛⁵ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهْنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يُعْشَرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. 6 وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ! 7 وَيَدُونَ كُلِّ مُشَاهِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يُبَارِكُ مِنَ الْكَبِيرِ،⁸ وَهَذَا نَأْسٌ يَأْتِيُونَ بِأَخْذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. 9 حَتَّى أَقُولَ كَلِمَةً: إِنَّ لَوِي أَيْضًا أَخَذَ الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ. 10 لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ فِي صُلْبِ أَبِيهِ جَيْنٍ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٌ.

الرب يسوع وملكي صادق

11 قَلَّوْا كَانَ بِالْكَهْنُوتِ الْأَوَّلِيِّ كَمَا بَلْ إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْعَاجِزَةُ بَعْدُ إِنْ أُنْ يُقَوْمُ كَاهِنٌ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ. 12 لِأَنَّهُ إِنْ تَعَفَّى الْكَهْنُوتَ، فَالْبَطَرُورَةُ يَصِيرُ تَعَفَّى لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. 13 لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَيْبِ آخَرَ لَمْ يَلْزَمُ أَحَدٌ مِنْهُ الْمُدْبِحَ. فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَيْ رُبَّمَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَيْبِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ حِجَةِ الْكَهْنُوتِ. 15 وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ يُقَوْمُ كَاهِنٌ آخَرَ، 16 قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةِ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاتِهِ لَا تَزُولُ. 17 لِأَنَّهُ يُشْهَدُ أَلَيْكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْآبِدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ».

18 فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِطْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا. 19 إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكْمُلْ شَيْئًا، وَلَكِنْ يَصِيرُ إِذْخَالَ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ تَقَرُّبٌ إِلَى اللَّهِ. وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونَ قَسَمِ، 21 لِأَنَّ أَوْلِيكَ بِدُونَ قَسَمِ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسَمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَكُنْ بِتَدْمٍ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْآبِدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». 22 عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ. 23 وَأَوْلِيكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنُوعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ، 24 وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَنْقِي إِلَى الْآبِدِ، لَهُ كَهْنُوتٌ لَا يَزُولُ. 25 فَمَنْ قَدْ يَقْدُرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى النِّجَامِ الَّذِينَ يُتَقَدِّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ يَتَشَفَعُ فِيهِمْ، 26 لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيْقُ بِرَأْسِ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ دُوسَ بِلا شَرٍّ وَلا نَدَسٍ، قَدْ انْفَضَّ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ. 27 الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. 28 فَإِنَّ النَّامُوسَ يَقِيمُ نَأْسًا بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ، وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ إِنْتًا كَمَمَلًا إِلَى الْآبِدِ.

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

8 **وَأَمَّا** رَأْسُ الْكَلَامِ هُوَ: أَنْ لَنَا رَيْسٌ كَهَنَةٌ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ، 2 خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكُونِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَحْنُ بَنِيهِ لَا إِنْسَانٍ. 3 لِأَنَّ كُلَّ رَيْسٍ كَهَنَةٍ يَقَامُ بِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ، فَمَنْ قَدْ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ. 4 فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يَوْجَدُ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبِ النَّامُوسِ. 5 الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوَاتِيَّاتِ وَظِلْمًا، كَمَا وَجِئَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْتَجِعٌ أَنْ يَضَعُ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْبَيْتِ الَّذِي أَطْرَقَ لَكَ فِي الْجَبَلِ». 6 وَكَذَلِكَ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسَيْبِ أَيْضًا لِعَهْدِ أَكْبَرِ، قَدْ تَثَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.

7 فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا طَلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. 8 لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَيَّامٍ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمُلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. 9 لا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْسَكْتُ بِيَدَيْهِمْ لِأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 10 لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَسْهَانِهِمْ، وَكَتَبْتُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 11 وَلا يَعْلَمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ آخَاهُ قَائِلًا: «أَعْرِفِ الرَّبَّ»، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَبَعَرَفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ. 12 لِأَنَّ أَكُونَ ضُوحًا عَنْ نَأْسِهِمْ، وَلا أَكْثَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدَّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَهُ. 13 فَإِذَا قَالَ: «جَدِيدًا»، عَنَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَنَقَ وَشَاحَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ الْأَضْمِحْلَالِ.

العبادة في الخيمة الأرضية

9 **لَمَّا** الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا قَرَابِئُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ، 2 لِأَنَّهُ نَحَبُ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدْسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ. 3 وَرُؤَسَاءُ الْجَبَابِ الثَّلَاثِي الْمَسْكَنِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، 4 فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ حِجَةِ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَرْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَوْفَرَتْ، وَرُوحَا الْعَهْدِ. 5 وَفَوْقَهُ كُرْوَابُ الْمَجْدِ مَطْلَبَانِ الْعِطَاءِ. أَسْئَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. 6 ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَائِعِينَ الْخِدْمَةَ. 7 وَأَمَّا إِلَى الثَّلَاثِي فَرَيْسُ الْكَهَنَةِ قَطَطٌ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ الشَّعْبِ. 8 مُعَلِّبًا الرُّوحَ الْقُدْسَ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهِرْ بَعْدَ، مَا دَامَ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ، 9 الَّذِي هُوَ زَمْرٌ لَوْقَتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدِّمُ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ، لا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تَكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ، 10 وَهِيَ قَائِمَةٌ بِطَاعَةٍ وَأَشْرِيَّةٍ وَعَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَرَابِئُ جَسَدِيَّةِ قَطَطٌ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

11 وأما المسيح، وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة، فإللمسكن الأعظم والأكمل، غير المذموم بئد، أي الذي ليس من هذه الخليقة،
12 وليس بدم ثيوس وغجول، بل بدم نفسه، دخل مرة واحدة إلى الأقداس، فوجدَ إِدَاءً أَبَدِيًّا،¹³ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمَ فِرْيَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادَ عَجَلَةٍ مَرشُوشٍ
عَلَى الْمُتَجَسِّمِينَ، يُغْدَسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،¹⁴ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَرْوِحُ أَرْبَى قَدَمَ نَفْسِهِ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ صَمَايَرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ
مَيِّتَةٍ لِتُخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

15 ولأجلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَذْمُومُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِيَدَاءِ الْعُدَاتِيبِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَأَلَوْنَ وَعُدَّ الْعِبْرِيَّاتِ الْأَبَدِيَّةِ.
16 لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوَصِي. ¹⁷ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةٌ عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَيْتَةُ مَا دَامَ الْمُوَصِي حَيًّا. فَمِنْ قَدَمِ الْأَوَّلِ أَيْضًا
لَمْ يَكُنْ يَلَا دَمَ،¹⁹ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكَلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْجُجُولِ وَالثِّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفَا فِرْزَمِيَّا وَزُؤُفَا، وَرَشَّ
الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ. ²⁰ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ». ²¹ وَالْمَسْكُنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الْجِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالْذَّمِّ. ²² وَكُلَّ
شَيْءٍ تَقْرِيبًا يَطَهِّرُهُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالْذَّمِّ، وَيُدُونُ سَفِكِ دَمٍ لَا تَحْضَلُ مَغْفِرَةٌ!

23 فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أُمَّثِلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ نُطَهِّرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عِنْتِهَا، فَيَذْبَانِخُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. ²⁴ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلِ إِلَى
أَقْدَاسٍ مَضْمُونَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْتِهَا، يُنَظَرُ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا. ²⁵ وَلَا يَلْقَدُمُ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ
إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرَ. ²⁶ فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَكَيْنَهُ الْآنَ قَدْ أَطْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَمْهُورِ لِئِنْبِطِلَ
الْخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ²⁷ وَكَمَا وَضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يُهَيِّئُوا مَرَّةً مُرَّةً بَعْدَ ذَلِكَ الْذَّبِيئَةِ، ²⁸ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يُعْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ،
سَيَطَهِّرُ ثَابِتِيَّةً بِلا خَطِيئَةٍ لِلْحَالِصِينَ لِلذَّبِّينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

10 لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ هُوَ ظَلَّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيْدَةِ لَا نَفْسَ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَلْقَدُمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ
يَكْمَلَ الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَ. ² وَإِلَّا، أَفَمَا رَأَيْتَ تَقْدُمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مَطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا صَبِيرٌ خَطَايَا. ³ لَكِنْ فِيهَا كُلُّ
سَنَةٍ ذِكْرٌ خَطَايَا. ⁴ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ فِرْيَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ⁵ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَفَرْزَانًا لَمْ تُرْدُ، وَلَكِنْ هَيَّاتِ لِي جَسَدًا.»
⁶ مُحَرِّفَاتٍ وَذَّبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسْمَرْ. ⁷ قُلْتُ: هَلْذَا أَجِيءُ، فِي ذَنْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبِ عَنِّي، لِأَقْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ. ⁸ إِذْ يَقُولُ إِنفَاءً: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ
وَفَرْزَانًا وَمُحَرِّفَاتٍ وَذَّبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرْدُ وَلَا سُرْتُ بِهَا». الَّتِي تَقْدُمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ⁹ قُلْتُ قَالًا: «هَلْذَا أَجِيءُ لِأَقْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يُنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ
يُثَبِّتَ الثَّانِي. ¹⁰ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مَقْدَسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

11 وَكُلَّ كَاهِنٍ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيَقْدُمُ مِرَارًا كَثِيرَةً بِلِكِ الذَّبَائِحِ عِنْتِهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَيْتَةُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ¹² وَأَمَّا هَذَا بَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ
الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَيْدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، ¹³ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تَوْضِعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ¹⁴ لِأَنَّهُ يَفْرَزَانًا وَاحِدًا قَدْ كَمَلَ إِلَى الْأَيْدِ
الْمُقَدَّسِينَ. ¹⁵ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ¹⁶ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَحْدَثَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ تَوَامِيصِي
فِي قُلُوبِهِمْ وَكُتُبِنَا فِي أَهْلَانِهِمْ،¹⁷ وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدَاتِيَّتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.» ¹⁸ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِيَهْدِيهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ فَرْزَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

دعوة للمناظرة

19 فَإِذْ لَنَا أَيْضًا الْإِخْوَةُ بَيْتَةٌ بِالْأَدْخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ²⁰ طَرِيقًا كَرِيسَةً لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْجَوَابِ، أَي جَسَدِهِ، ²¹ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ
اللَّهِ. ²² يَنْتَقِدُ بِقَلْبِ صَادِقٍ فِي بَيْتِ الْإِيمَانِ، مَرشُوشَةً قُلُوبِنَا مِنْ صَبِيرٍ شَرِيفٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادِنَا بِمَاءِ نَقِيٍّ. ²³ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِحًا، لِأَنَّ الَّذِي
وَعَدَ هُوَ آمِنٌ. ²⁴ وَلِنَلَاظِحْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيسِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ²⁵ غَيْرَ تَارِكِينَ أَجْتِمَاعِنَا كَمَا لِقَوْمِ عَادَةَ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا،
وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ تَهْرَبُ، ²⁶ فَإِنَّهُ إِنْ أَطْعَمْنَا بِأَخْبَارِنَا بَعْدَمَا أَحَدْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا، ²⁷ بَلْ يَقُولُ ذَبِيئَةٌ
مُخِيفٌ، وَعِزَّةٌ نَارٌ عَتِيدَةٌ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. ²⁸ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى سَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَدُونُ رَافِقٍ. ²⁹ فَكَمْ عَقَابًا أَمْرًا تَطُونُ
أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنُ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ ذِنْسًا، وَارْتَدَّى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟ ³⁰ فَإِنَّمَا تَعْرِفُ الَّذِي قَال: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا
أَجْرِي.» يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.» ³¹ مُخِيفٌ هُوَ الْوُفُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!

32 وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُرْتَمِمْ صَبْرَكُمْ عَلَى مَجَاهِدَةِ الْإِيمَانِ كَثِيرَةٍ. ³³ مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَغْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةٍ صَائِرِينَ
شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصْرَفُ فِيهِمْ هَكَذَا. ³⁴ لِأَنَّكُمْ رَتَيْتُمْ لِقُدُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَا لَا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَبَابِقَاتٍ. ³⁵ فَلَا تَطْرَحُوا نِقْتَكُمْ الَّتِي لَهَا مَجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ³⁶ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاوُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَتَأَلَوْنَ الْمُوَعَّدَ. ³⁷ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا
«سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ.» ³⁸ أَمَا أَلْبَأُ فَبِالْإِيمَانِ خِيَانًا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا تُسْمَرْ بِهِ نَفْسِي.» ³⁹ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْإِرْتِدَادِ لِلهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِأَقْبَاتِهِ النَّفْسِ.

الإيمان

11 وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ ائْتِقَاقٌ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأَمْوَرٍ لَا تُرَى. ² فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقَدَمَاءِ. ³ بِالْإِيمَانِ نَفَهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَقْنَتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى
لَمْ يَكُنْوا أَنْ يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرًا. ⁴ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَابِيلٍ. فِيهِ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ أَنَّ لِقَرَابِيئِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ

مات، يتكلم بعدًا؛⁵ بِالْإِيمَانِ نَفِلَ أَوْخُوغُ رِجْليَ لَ بَرَى الْمَوْتِ، وَلَمْ يَوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ تَقَلَّه. إِذْ قَبِلَ تَقَلَّهْ شَهْدَهُ لَمْ يَأْتَهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ. 6 وَلَكِنْ بِدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِسْرَافُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الْإِلهِ يَأْتِيَ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُؤَجَّدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الْإِلهِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. 7 بِالْإِيمَانِ نُوخٌ لَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُ بِعَدِّ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكَا لِصَلْوَاسِ بَنِيهِ. فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلدَّيِّ الْإِيمَانِ. 8 بِالْإِيمَانِ إِبرَاهِيمُ لَمَّا دَعِيَ أَطَاعَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى التَّمَكِّانِ الْإِلهِيِّ كَانَ عَيْدِيَا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاقًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. 9 بِالْإِيمَانِ تَقَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمُؤَعَّدِ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، سَائِكًا فِي حَيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمُؤَعَّدِ عَيْنِيهِ. 10 لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِكُهَا اللَّهُ. 11 بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفَسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةَ عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَفَاتِ السَّنِّ وَوَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الْإِلهِي وَعَدَّ صَافِيًا. 12 لِيَذِكُ وَيُذَكِّرُ الْإِلهِي مِنْ وَاحِدٍ، وَذِكْرٌ مِنْ مُنَاطٍ، مِثْلُ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَوْكُوبِ، وَكَانَ زَمَلُ الْإِلهِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْإِلهِي لَا يَعُدُّ.

13 فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوَالَا أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَتَأَلَمُوا الْمُؤَاعِيدِ، بَلْ مِنْ تَعْبِيدِ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غَرَبَاءُ وَزَلَّاءَ عَلَى الْأَرْضِ. 14 فَإِنَّ الْإِلهِيْنَ يَتَقَوْلُونَ مِثْلَ هَذَا يَهْتَفُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. 15 قَوْلُهُ ذَكَرُوا ذَلِكَ الْإِلهِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فَرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. 16 وَلَكِنْ الْآنَ يَتَبَتَّغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِيَذِكُ لَا يَسْتَحْيِي يَوْمَ اللَّهِ أَنْ يَدْعِيَ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. 17 بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَحْرَبٌ. قَدَّمَ الْإِلهِي قَبْلَ الْمُؤَاعِيدِ، وَحِيدَةً 18 الْإِلهِي لِيَقُلْ: «إِنَّهُ إِسْحَاقُ يَدْعُو لَكَ نَسْلًا». 19 إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الْإِلهِي مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ. 20 بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَيَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَيْدِيَّةٍ. 21 بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَيْ يَوْسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاةٍ. 22 بِالْإِيمَانِ يَوْسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. 23 بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيا أَمْرَ الْمَلِكِ. 24 بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَيْ أَنْ يَدْعَى أَبْنَ ابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ، 25 مُفْضَلًا بِالْأَحْرَى أَنْ يَدُلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجٌ وَفِيهِ بِالْخَطِيئَةِ. 26 حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ خَرَّابِينَ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ. 27 بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ عَيْزَ خَافِيٍّ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ بَرَى مِنْ لَإِ بَرَى. 28 بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِيضُحُ وَرَسَّ الدَّمَّ لِئَلَّا يَهْتَشِمَ الْإِلهِي أَهْلَكَ الْإِكْبَارِ. 29 بِالْإِيمَانِ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الْإِلهِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرْفُوا. 30 بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارٌ أَيْضًا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 31 بِالْإِيمَانِ رَاحِبُ الْفِرْعَانِيَّةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْخَطِيئَةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِيْنَ بِسَلَامٍ. 32 وَمَتَا أَقُولُ أَيْضًا: «لَأَنَّ يَهُوْدِي الْوَلَفُ أَنْ أُخْبِرْتُ عَنْ جِدُونِ، وَبَارِقًا، وَشَمْشُونِ، وَيَسْتَنَاحَ، وَدَاوُدَ، وَصُمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، 33 الْإِلهِيْنَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًا، تَأَلَمُوا مُؤَاعِيدِ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَادٍ، 34 أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حُدِّ السَّيْفِ، تَقَفُّوا مِنْ ضَعْفِ، صَارُوا إِشْدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غَرَبَاءَ، 35 أَخَذَتْ نِسَاءَ أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ، وَأَخْرَبُونَ عُدُوبًا وَلَمْ يَتَقَبَّلُوا النُّجَاةَ رِجْليَ يَتَأَلَمُوا قِيَامَةَ أَفْضَلِ. 36 وَأَخْرَبُونَ تَجَرَّبُوا فِي هَرْمٍ وَجَلْبِ، ثُمَّ فِي قُبُورِ أَيْضًا وَحَسِينِ. 37 رَجَمُوا، نَشِرُوا، جُرَّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ عَنَمٍ وَجُلُودِ مِعْزَى، مُتَعَاتِرِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ، 38 وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحْتَفًا لَهُمْ. تَأْتِيهِمْ فِي بَرَابَرٍ وَجِبَالٍ وَمَعَابِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. 39 قَوْلُهُوا: كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَتَأَلَمُوا الْمُؤَعَّدِ، 40 إِذْ سَبَقَ اللَّهُ قَطْرًا لَمْ يَشَأْ أَفْضَلَ، رِجْليَ لَا يَكْمَلُوا بِدُونِنَا.

الله يودب أبناءه

12 1 لِيَذِكُ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارُ هَذِهِ مَحِيضَةٌ بِنَا، لِنَطْرُخَ كُلَّ نَفْلٍ، وَالْخَطِيئَةِ الْمَحِيضَةَ بِنَا بِسَهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمُؤَضَّوعِ أَمَانَتًا، 2 نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمَكْمَلِهِ يَسُوعَ، الْإِلهِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمُؤَضَّوعِ أَمَانَةٍ، أَحْتَمَلُ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْحَرْبِي، فَجَلَسَ فِي عَيْنِ عَرْشِ اللَّهِ. 3 فَتَفَكَّرُوا فِي الْإِلهِي أَحْتَمَلُ مِنَ الْخَطِيئَةِ مَقَامَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِيَلَّا تَكْتَلُوا وَتَخْرَبُوا فِي نَفْسِكُمْ. 4 لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِّ مَجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، 5 وَقَدْ نَسَيْتُمْ الْوَعْظَ الْإِلهِي يُحَاطِكُمْ كَتِينِ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَفَرُ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزُرْ إِذَا وَبَحَكَ. 6 لِأَنَّ الْإِلهِي يُجِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِدُّ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». 7 إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يَعْطَاكُمُ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. قَالِي ابْنُ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ 8 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ يَلَّا تَأْدِيبَ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَالْتَمُّ نَعُولُ لَا يَتُونَ. 9 ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آباءٌ أَجْسَادَنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهْتَمُّهُمْ، أَفَلَا نَضْخُجُ بِالْأَوَّلَى جِدًا لِأَيِّ الْأَرْوَاحِ، فَهَاتِيَا؟ 10 لِأَنَّ أَوْلِيَّكَ أُدْبُونَا آيَامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِيهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكِي نَشْرَكَ فِي قَدَاسَتِهِ. 11 وَلَكِنْ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى اللَّهُ الْفَرْجَ بِلِ الْحَزَنِ، وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الْإِلهِي بِنَدْرُونَ بِهِ عَمْرٍ بَرٌ لِلسَّلَامِ. 12 لِيَذِكُ قَوْمُوا الْإِيكَادِي الْمُسْتَرْتَبَةِ وَالرَّكَبِ الْمُخْتَلَعَةِ، 13 وَأَضْعَفُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَاكِ مُسْتَقِيمَةً، لِكِي لَا يَحْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرْبِي يَنْشَى.

تحذير من رفض الله

14 إِنْتَبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، 15 مَلَاحِظِينَ لِئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، لِئَلَّا يَطْلُعَ أَضَلُّ مَرَارَةً وَيَضَعُ أَنْزِعَاكًا، فَيَتَجَسَّسَ بِهِ كَيْتَرُونَ. 16 لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَيْسِي، الْإِلهِي لِأَجْلِ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً بَاعَ بِكُورَتِيهِ. 17 فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ التَّرَكَّةَ وَفَضَّ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلثَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّ طَلَبَهَا بِدُمُوعِ. 18 لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلْئُوسِ مُطَطَّرِ الْبَانَارِ، وَإِلَى صَبَابِ وَطَلَمِ وَزُورِيَّةِ، 19 وَهَاتِفِ يُوْقِ وَصُوتِ كَلِمَاتِ، اسْتَعْفَى الْإِلهِي سَمِيعُهُ مِنْ أَنْ تُزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأَنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ نَهِيمَةً، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ». 21 وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». 22 بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونِ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرَشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِزْوَاتِ هَمِّ مَحْفَلِ مَلَلَاةِ، 23 وَكَيْسِيَّةِ الْبُكَارِ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ الْبُرَارِ مَكْمَلِينَ، 24 وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِّ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلِ.

25 انظروا أن لا تستعفوا من المتكلم. لأنه إن كان أولئك لم ينحوا إذ استعفوا من المتكلم على الأرض، فبالأولى جدًا لا تنجوا نحن المرتددين عن الذي من السماء! 26 الذي صوته مزعزع الأرض حينئذ، وأما الآن فقد وعد فأنا: «إني مرّة أيضًا أُرزّل لا الأرض فقط بل السماء أيضًا». 27 فقولوه: مرّة أيضًا، يدلّ على تغيير الأشياء المتزعزعة كمتنوعة، لكي تبقى التي لا تتزعزع. 28 لذلك ونحن قابلون ملكوتًا لا يتزعزع يُمكن عندنا شكر به نخدم الله خدمة مرضية، بخشوع وتقوى. 29 لأنّ «إلهنا نازّ آكله».

وصايا ختامية

13 1 تَبَيَّنَتِ الْمُحَبَّةُ الْأَخْوِيَّةُ. 2 لا تتسوا إضافة الغرباء، لأنّ بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون. 3 اذكروا المقيدين كأنكم مقيدون معهم، والمذلين كأنكم أنتم في الجسد. 4 يتكّن الزواج مكرّمًا عند كل واحد، والمضجع غير نجس. وأما العاهزون والزناة فسيدبهم الله. 5 يتكّن سيرتكم خالية من محبة المال. كونوا مكتفين بما عندكم، لأنه قال: «لا أهملك ولا أتركك»، 6 حتى إننا نقول واقفين: «الربّ مجيب لي فلا أخاف. ماذا يصنع بي إنسان؟».

7 اذكروا مرشديكم الذين كلّموكم بكلمة الله. انظروا إلى نهاية سيرتكم فتمثلوا بإيمانهم. 8 يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد. 9 لا تسافوا بتعاليم متنوعة وغريبة، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة، لا بإطعمة لم تنتفع بها الذين تعاطوها. 10 لنا «مذبح» لا سلطان للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه. 11 فإن الحيوان التي يدخل يديها عن الخطية إلى «الأقداس» بيد رئيس الكهنة تحرق أجسامها خارج المحلة. 12 بذلك يسوع أيضًا، لكي يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب. 13 فلتنخرج إذا إليه خارج المحلة حاملين عاره. 14 لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة. 15 فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة الشيشيح، أي تمر شفاه مغرقة باسمه. 16 ولكن لا تتسوا بفعل الخير والشوريع، لأنه بذنايح مثل هذه يسر الله. 17 أطيعوا مرشديكم وأخضعوا، لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حسابًا، لكي يفعلوا ذلك بفرح، لأنّ هذا غير نافع لكم. 18 صلوا لأجلنا، لأننا نثق أن لنا ضميرًا صالحًا، راغبين أن نتصرف حسنًا في كل شيء. 19 ولكن أطلب أكثر أن تفعلوا هذا لكي أزد إليكم بأكثر سرعة.

صلاة

20 وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم، ربنا يسوع، بدم العهد الأبدى، 21 ليكملكم في كل عمل صالح لتضعوا مشيئته، عاينًا فيكم ما يرضي أمامه يسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين.

تحية ختامية

22 وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تحتملوا كلمة الوعظ، لأنّي بكلمات قليلة كتبت إليكم، 23 إعلموا أنه قد أطلق الأخ تيموثاوس، الذي معه سوف أراكم، إن أتى سريعًا. 24 سلّموا على جميع مرشديكم وجميع القديسين. يسلم عليكم الذين من إيطاليا. 25 النعمة مع جميعكم، آمين. - إلى العبرانيين، كُتبت من إيطاليا، على يد تيموثاوس -